



رقم المحفوظات: ٢/٢٠٢-١/١
بيروت في ٢٠٠٧/٠٦/٠٥

تعميم رقم ٨٩

**يتعلق بدور المستشفيات في مواجهة الجائحة المحتملة لإنفلونزا الطيور
وتدابير حماية العاملين الصحيين فيها**

نظراً للتغيرات الجينية المتعددة لفيروس إنفلونزا الطيور H5N1 التي تزيد في احتمال اكتسابه قدرة الانتقال من إنسان إلى إنسان على نطاق واسع، مما سيتسبب بجائحة سريعة ومميّزة تجتاح جميع دول العالم **Pandemic Influenza**، وبناءً على تحذيرات منظمة الصحة العالمية بهذا الشأن، وبما أن السيناريو الأرجح للجائحة يتوقع إصابة ثلث السكان بهذا الوباء، عشرة بالآلاف منهم يحتاج دخول المستشفيات، أي ما يتعدى الألف حالة أسبوعياً في كل لبنان لفترة تتعدى ستة أسابيع. كما ان نسبة الوفيات المتوقعة ستبلغ حوالي إثنين بالآلاف من إجمالي الحالات، وبما أن الخطة الوطنية القاضية بتخصيص عدد محدد من المستشفيات لتشخيص وعزل ومعالجة الإصابات البشرية بإنفلونزا الطيور بغية حصر الإصابات والحد من انتشار المرض، هي صالحة لمرحلة ما قبل الجائحة وللأيام الأولى من بدايتها، كون سرعة انتشار الوباء وحجم الإصابات التي ستحتاج إلى الإستشفاء سيُحتم فتح ابواب جميع المستشفيات لإستقبال هذه الحالات، وبما أن حماية العاملين الصحيين تحتل مركز الصدارة في سلم الأولويات للتصدي للجائحة لتمكينهم من معالجة المصابين، وإن ذلك لا يقتصر على كيفية التعاطي مع الحالة المؤكدة التشخيص، كون العدوى ممكنة من مريض غير معروفة إصابته ويكون قد ادخل المستشفى لأي سبب آخر، كما انها قد تأتي من احد الزائرين الحاضنين للفيروس. إضافة إلى إمكانية إصابة اي عامل صحي بالفيروس خارج المستشفى عبر علاقاته الإجتماعية بحيث يتسبب فيما بعد بعدوى زملائه. وبالتالي لن يكون أي مستشفى بمنأى عن هذه الجائحة حتى في أيامها الأولى، مما يستوجب اتخاذ تدابير وقائية جديّة ومبكرة، وصياغة خطة واضحة لمواجهتها، لذلك، ترغب المديرية العامة للصحة من جميع المستشفيات العامة والخاصة اتخاذ التدابير التالية:

- ١- البدء بحملات تلقيح سنوية لجميع العاملين في المستشفى ضد الإنفلونزا الموسمية Seasonal Influenza في بداية تشرين أول من كل عام.
- ٢- توفير مستلزمات الحماية الشخصية للعاملين (PPE Personnel Protective Equipment) وهي تشمل المواد التالية: gowns, gloves, eye protection, medical masks وتدريب العاملين على تدابير السلامة والوقاية الشخصية.
- ٣- العمل فوراً على تأمين مخزون من الكمامات medical masks لحماية الجسم الطبي والتمريضي والتقني والإداري، بمعدل ٢٥٠ كمامة لكل عنصر بشري عامل في المستشفى. وإعتماد المواصفات التالية: CE-PPF2 أو Niosh-N95 على الأقل للعاملين الذي سيتعاملون مباشرة مع المرضى المصابين بهذا الداء و masques chirurgicaux لباقي العاملين.
- ٤- تأمين مخزون من دواء Oseltamivir مخصص للأطباء والممرضات والتقنيين الذين سيتعاملون مباشرة مع المرضى المصابين أو افرازاتهم، بمعدل ٨ علب للشخص الواحد.
- ٥- تأمين مخزون من الكمامات مخصص للمرضى وذويهم ولجميع الداخلين إلى المستشفى.
- ٦- تأمين مخزون من مواد التنظيف والمطهرات.
- ٧- تأمين غرف عزل وتجهيزها بالمعدات اللازمة خاصة HEPA filters، إذا كانت هذه الغرف غير مجهزة بضغط سلبي Negative pressure.
- ٨- صيانة اجهزة التنفس الإصطناعي Mechanical Respirators وتأمين اجهزة إضافية لتلبية الإحتياجات التي ستستجد.
- ٩- إعتداد خطة طوارئ مكتوبة للمستشفى لمواجهة الوباء تخصص اقساماً وعناصر بشرية خاصة لإستقبال المصابين منفصلة عن الأقسام الأخرى. كما يتوجب تحديد المسؤوليات وكيفية استقبال الحالات والتعاطي معها بما في ذلك طريقة الإهتمام بالجنث.
- ١٠- القيام بدورات تدريبية للعاملين حول تنفيذ الخطة والتدابير الوقائية والعلاجية المعتمدة.

مدير عام وزارة الصحة العامة
د. وليد عمار



References:

- WHO Interim Protocol: Rapid operations to contain the initial emergence of pandemic influenza at: <http://www.who.int>
- Avian Influenza, Including Influenza A (H5N1), in Humans: WHO Interim Control Guideline for Health Care Facilities, WHO Regional office for the Western Pacific at: www.who.int/csr/disease/avian_influenza/guidelinetopics/en/index3.html
- Practical guidelines for infection control in health-care facilities at: http://www.wpro.who.int/publications/PUB_9290222387.htm

- Prevention of hospital-acquired infections: A practical guide at:
http://www.who.int/csr/resources/publications/drugresist/WHO_CDS_CSR_EPH_2002_12/en/
- WHO guidelines on hand hygiene in health care (advanced draft): a summary” at:
http://www.who.int/patientsafety/events/05/global_challenge/en/index.html
- Occupational Safety and Health Administration (OSHA): Pandemic Influenza Preparedness and Response Guidance for healthcare Workers and health care Employers at:
<http://www.osha.gov>

:_
-
-
-
-
-
-